

كُتِّب:

قواعد في البحث العلمي

كتيب يجمع سلسلة من التخريدات القيمة عن البحث العلمي وللمدخلين النوعي والمزجي وبلغ عددها أكثر من

100 قاعدة بحثية

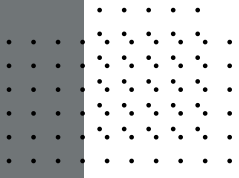
من الأستاذ الدكتور صالح الدوسي الزهراني، أستاذ أصول التربية بجامعة جدة.

@profsalehaldosi

تجميع:

لولوه الصمغاني

دكتورة الفلسفة في القيادة التربوية- حاصلة على جائزة التفوق العلمي ع مستوى الدراسات العليا.



كيف تصاغ عناوين الأبحاث المزجية (المختلطة)؟

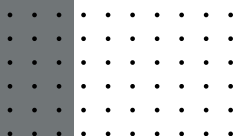
عنوان البحث في غاية الأهمية، كل كلمة لها دلالتها، وفي جامعاتنا تغيير العنوان يحتاج إلى مجالس ووقت طويل، ونظرًا لحدثة البحوث المزجية أقدم للباحثين وزملائي في مجالس الأقسام واللجان العلمية أهم التوصيات في كتابة عناوين الأبحاث المزجية بحسب كريسول وكلارك:

١. إذا كان البحث تقاربيًا: ينبغي أن تكون كلمات العنوان محايدة، لا تظهر النوعي على الكمي أو العكس؛ لأن أولوية المنهجية متساوية في التقاربي.

٢. في الاستكشافي: الأولوية للنوعي غالبًا، فيشار في العنوان إلى كلمات نوعية مثل (تصورات، فهم، آراء..) ويشار للكمي بعدة كلمات مثل (درجة، مستوى، أثر، علاقة..)

٣. في التفسيري عكس الاستكشافي في ترتيب ظهور الدلالات.

٤. يوصي الخبراء باستخدام كلمتي "بحث مزجي" في العنوان لتوضيح الأسلوب العام للدراسة ولحدثة المنهجية.



”

قاعدة بحثية مهمة في صورة تشبيهات بليغة:

يشبه العلماء الإطار النظري بسقالات المبنى، وهي دعائم يستند عليها البنائون لإنجاز المبنى من طابق لأعلى، ويشبه آخرون الإطار النظري بدولاب وخزانة الملابس، تقوم بتعليق الملابس في أماكنها المحددة بطريقة منظمة ومرتبطة، احذر خلط الملابس وقم بتصنيف (بياناتك) على الرفوف وأثناء التعليق. واحذر أن تضيق خزانة ملابسك فلا تجد مكانا لبعض الملابس، فتترك البيانات (الملابس) على الأرض. لا تترك متغيرات بحثك مركونة على الأرض دون أن تعلقها في أماكنها المناسبة في دولابك، واحذر أن تكون الخزانة كبيرة وتجمع فيها ملابس لا تحتاجها، المفروض أن تتخلص منها، لأنك لن تلبس تلك البيانات ولن تستخدمها، تخلص من المراجع والملابس القديمة، إلا إذا كانت تاريخية. والأهم من هذا كله أن يظهر ابداعك في التعليق والترتيب والتنظيم والاختيار والترك، فما يقوله الباحث أهم مما يقوله الآخرون. التشبيهات مقتبسة من مؤلفين آخرين.

”

شروط وتوصيات (كريسول وكلارك، ٢٠٢٠) حول استخدام المنهج المزجي:

يوصيان بشدة بحسب تعبيراتهما بالتمكن من ثلاث مهارات: مهارات البحث الكمي، ومهارات البحث النوعي والتميز والتحليل، ومهارات المزج بين الكمي والنوعي.

وأوصيا بالحصول على الدورات التدريبية في البحث المزجي، والتدريب على يد شخص ملم بالمنهج المزجية، لاكتساب المهارات لإجراء هذا النوع من الأبحاث.

ثم وضعوا شروطًا إدارية غاية الأهمية وهي السبب أن لا يتناسب مع مرحلة الماجستير، مثل:

١. الوقت الكافي لجمع بيانات نوعين مختلفين من البيانات وتحليلها

٢. توجد موارد كافية لجمع البيانات قى النوعين

٣. المهارات والأيدي العاملة خصوصًا في المشاريع

لذا يوصيان بأن تكون البحوث المزجية ضمن فرق بحثية، نظرًا لارتباطها بمهارات متنوعة كمية ونوعية ومزجية، وأرى أنه ممكن أن يتوفر ذلك لمرحلة الدكتوراه ولو كانوا منفردين، بشرط التدريب المتعمق قبل البدء، وتمكن المشرف من أساليب المنهج المزجي.

ويضيفا أهمية إلمام الباحث بمعارف متعلقة بالمزجي مثل تاريخه، وتطوراته، ومبررات استخدامه، والفلسفه التي ينطلق منها وافترضاته.

”

حدثني عن مصادر بيانات بحثك، أحدثك عن منهجك. بل أحدثك عن المنهج والإجراءات، والأسئلة، وصياغة الأهداف، ووضوح طريق البحث وكأنك تراه رأي العين.

أمثلة:

١. بياناتك في آراء وتصورات ووجهات نظر الناس، منهجك وصفي ميداني.
٢. بياناتك في بطون الكتب والأدبيات والبوابات الإلكترونية وما شابهها، منهجك وصفي وثائقي.

”

سؤال مهم للمهتمين بالبحث العلمي:

في فصل الدراسات السابقة في البحوث المزجية، أيهما يُكتب أولاً: الدراسات النوعية أم الكمية؟

قاعدة بحثية:

في الاستكشافي نبدأ بالدراسات النوعية، والتفسيري عكسه فنبدأ بالكمية، والتقاربي تعامل بالأولوية ذاتها، ويترك القرار العلمي للباحث.

جون كريسول

”

الفرق بين الدراسات السابقة التي تكتب في مقدمة الدراسة
ومشكلة الدراسة:

الدراسات التي يسوقها الباحث في المقدمة لإثبات أهمية
المشكلة، أما المشكلة فتكون لإثبات وجود المشكلة.
فقد تكون المشكلة مهمة لكنها غير موجودة في نظامنا
التعليمي، فليست كل مشكلة مهمة تقضي أنها نازلة بنا.
مثال:

”مشكلة التسرب في مرحلة الابتدائية“، البحث في مثل هذه
المشكلة مهم، لكن بحمدالله في نظامنا السعودي لم يعد
هناك ظاهرة تسرب بين طلاب المرحلة الابتدائية.

ملاحظة:

بعض المجلات العلمية توجه الباحثين إلى إدراج الدراسات
السابقة ومايثبت وجود المشكلة في مقدمة الدراسة، وهذا
ليس مكان تعليقنا السابق.



”

يوجد علاقة عكسية بين عدد الدراسات السابقة وأصالة وأهمية البحث، كلما زادت الدراسات السابقة في موضوعك قلت أهميته وضعفت أصالته، وكلما ندرت الدراسات السابقة زادت أهميته وقوت أصالته.

الباحث المبدع هو الذي يطأ قدميه مواضع ومناطق وأرضية التراخي الفكري لمن سبقهم.

”

متى يحصل التشبع النظري في البحوث النوعية؟

١. أن يبدو أنه ليس هناك مزيدًا من البيانات الجديدة ذات الصلة بالفئات التي ظهرت.
٢. أن يتم تنمية الفئة وتطويرها بدقة.
٣. أن تصبح العلاقة بين الفئات على درجة عالية من التأسيس والمصادقية.
٤. عندما تصبح كل فئة تم التوصل إليها غنية وثرية بالمعلومات

المرجع: أساسيات في البحث النوعي النظرية المجذرة- ترجمة علي السلطان.

”

السؤال الرئيس في بحثك يمثل شخصية (الأب) والأسئلة الفرعية يمثلون (إخوة أشقاء) يدعمون والدهم.

مثال:

▪ الأب: المدرسة

▪ السؤال الرئيس: ما دور المدرسة في تعزيز مفهوم جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة جدة من وجهة نظرهم؟

▪ الإخوة الأشقاء: (المعلم، والمدير، والمرشد، والمقرر، والأنشطة..)

▪ الأسئلة الفرعية:

س١/ ما دور المعلم في تعزيز مفهوم جودة الحياة لطلاب الثانوية بجدة من وجهة نظرهم؟

س٢/ ما دور المرشد في تعزيز مفهوم جودة الحياة لطلاب الثانوية بجدة من وجهة نظرهم؟

س٣/ ما دور الأنشطة في تعزيز مفهوم جودة الحياة لطلاب الثانوية بجدة من وجهة نظرهم؟

اختر من الإخوة الأشقاء ما يحقق دعم أكبر للأب (المقرر، المدير، المباني...) ويفضل ألا تزيد الأسئلة الفرعية عن خمسة أسئلة.

”

إذا كان بحثك النوعي عن جوهر تجربة أشخاص مروا بتجربة واحدة فتصميمك المناسب الظاهراتي (فينومولوجي).

أمثلة متنوعة:

١. تجربة الأبوة المبكرة في سن الجامعة مثلاً.
٢. تجربة تخفيض الوزن والحياة الجديدة.
٣. تجربة معلمات الطفولة المبكرة.
٤. تجربة مرضى واجهوا مرض خطير بإيمان وإيجابية.

”

كل طريقة بحثية ليس لها إجراءات مقننة أقرها العلماء،
وجاءت بها الأدبيات، فليست منهجًا علميًا ناضجًا ومستقرًا.
وعليه:

لا أعرف أن هناك ما يسمى بالمنهج النقدي في علم التربية،
والنفس والاجتماع. غالبًا إذا طللناه فلن يخرج من عباءة الكمي
أو النوعي بمناهجها وتصاميمها المختلفة.

”

طالع الأبحاث السابقة بعين النقد والتقييم والتأمل.

تقليد الأبحاث السابقة، سواء كانت عربية أو غربية، يتسبب في زيادة رقعة الأخطاء في منهجية البحث العلمي بين الباحثين، وينمو الخطأ وكأنه أنموذجاً نمو كرة الجليد. لا تقلد الأبحاث السابقة بل تابع المنهجية بحسب الأدبيات، والمراجع المعتمدة، وأمّهات كتب البحث العلمي.

”

كتابة توصيات بحثك تمثل خلاصة مجهودك البحثي. صممها بناء على النتائج فقط، تجنب الأسلوب الإنشائي والحشو، فهناك علاقة عكسية بين عدد أسطر التوصية وعلميتها، كلما قلت الأسطر المحبوكة زادت العلمية.

كلماتها المفتاحية:

توجيه، تصميم، تخصيص توعية، تدعيم، تركيز، تثقيف...

”

خذها قاعدة بحثية (مرنة) يمكن تغييرها:

- مدة المقابلة النوعية (30دق)، يقابلها 20 صفحة.
- أسئلة المقابلة بين (5 - 10).
- دليل المقابلة صفحتين، بين الأسئلة فراغات للملاحظات.
- الشفرة 20 شفرة (للسؤال الواحد).
- الأفكار 5-7 أفكار.
- صفحات الأطر النظرية في الدكتوراه 50 صفحة تزيد وتنقص.

كريسول

”

التشبع النظري في البحوث النوعية:

أن يتأكد الباحث أنه ليس هناك فريدًا من البيانات الجديدة المتعلقة بالإجابة عن أسئلة دراسته. بمعنى آخر تصبح المقابلات تكرارًا للمعلومات التي سبق إليها مشاركون من قبل، ويتوقف تدفق المعلومات والبيانات الجديدة، عندها يحدث التشبع النظري الذي يمكن أن يوقف الباحث عنده المقابلات، ويفضل بعض العلماء أن يكون التشبع بعد (١٠-١٢) مقابلة، ولا أعرف لهم مستندًا علميًا أو مبررًا سوا زيادة المصداقية، وفي نظري والله أعلم إذا بدأ المشارك السادس يكرر البيانات والمعلومات ذاتها لمن سبقه، وكذلك المشارك السابع فيمكن أن يتوقف الباحث عن إجراء المقابلات المتعمقة.

ملوحة:

في الوقت ذاته إذا لم يحصل الباحث على التشبع النظري فيوصي سترأوس باستمرار المقابلات أو الملاحظات، ولو زادت المقابلات عن ١٠ أو ١٢ مقابلة.

”

ما يمكن إظهاره في عنوان الدراسة فلا تؤجله إلى حدود الدراسة، اكشف للقارئ كل ما يمكن كشفه في عنوانك، فالبحت يقرأ من عنوانه. مجتمع الدراسة، ومكان الدراسة يمكن كتابتهما في الحدود، لكن إذا أمكن كتابتهما في العنوان فلا بد أن تكتب.

”

نلجأ للبحث التقاربي المتوازي كتصميم في البحث المزجي في
أحد الحالات الآتية:

- 1- الظاهرة المدروسة سريعة الاختفاء، ولا يتيح زمانها القيام بتصميم تتابعي.
- 2- المدة قصيرة: قرب انتهاء البعثة، أو الإدارة لا تسمح بوقت.
- 3- للتأكد من صلابة النتائج.
- 4- لمقارنة النتائج.

”

نلجأ للبحث الاستكشافي التتبعي كتصميم في البحث المزجي
في أحد الحالات الآتية:

إذا كانت المتغيرات غير واضحة، والمقاييس غير متوفرة،
فنستكشفها بهذا الأسلوب، النوعي أولاً ثم الكمي.

أما المرحلة التي يتوقف فيها الباحث بين المرحلتين في
الاستكشافي التتبعي لبناء أدواته، أو تحديد متغيراته، يعتبرها
كريسول في آخر تحديثاته للعلم أنها مرحلة مستقلة بذاته.

”

في البحث المزجي (المختلط) إذا استخدمت التفسيري المتتابع، لا تتضح الأسئلة والعينة المشاركة في المرحلة الثانية (النوعية) إلا بعد نتائج المرحلة الأولى (الكمية) والمثال الآتي يجلي الحقيقة:

لو كانت الدراسة عن مشاركة الطلاب في الأنشطة العلمية وظهرت نتيجة مثيرة، أن الطلاب المتفوقين علمياً أكثر الطلاب عزوفاً عن المشاركة في الأنشطة العلمية! هنا تحددت عينة المشاركين من المتفوقين فقط، وتحددت الأداة المقابلات الجماعية أو الفردية، وتحددت الأسئلة حول: أسباب عزوفكم عن الأنشطة وتصوراتكم لها.

”

ما يسمى الولد إلا "أبوه"، أما في تحليل البيانات النوعية، فما
يسمي الأب إلا أولاده.
مثال:
الرمز أو الابن1: الصدق.
الابن2: الوفاء.
الابن3: الكرم.
الابن4: الأمانة.
هؤلاء الأبناء يوجهون الباحث إلى تسمية أبيهم: القيم
الأخلاقية.

”

بحسب لينكولن أن الباحث النوعي لا ينسخ الواقع فقط، بل
يكتشف الباحث ذاتيته (المنضبطة) التي تجعل البيانات حيوية،
ومتحركة، ومتسمة بالفاعلية.
وهذا يعني أن الذاتية هنا إيجابية وميزة في البحوث النوعية،
التي عايش الباحث فيها المشاركين مدة طويلة، فتكون
الذاتية مهمة في تفسير النتائج.

”

بحسب كريسول، 2018 بخصوص حجم عينة البحوث النوعية:

ليس هناك إجابة قطعية، حيث تعتمد العينة على نوع التصميم، والتشبع.

ومن خلال مراجعة كثير من الدراسات السابقة اتضح أن عدد العينة في:

١. السردى 2-1

٢. دراسة الحالة 5-4

٣. الظاهرانية 9-3

٤. المجذرة 30-20

٤. الإثنوغرافى يجمع ما يمكن جمعه بأدوات متعددة.

”

التزم الكتابة العلمية بأسلوب المسطرة: (التماثل، التقارب، التوحيد، المساواة)

فعلى سبيل المثال:

- يتكون محور دولة سنغافورة على ٢٠ صفحة واشتمل على الأهداف والأقسام والتمويل بينما دولة استراليا كانت بحدود ٥ صفحات، هنا اختل أسلوب المسطرة.
- عندما يكتب الباحث مصطلح ذوي الإعاقة والتربية الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الهمم كمعنى واحد، هنا اختل أسلوب المسطرة؛ لعدم تويده للمصطلحات.

”

التعريف الإجرائي: البوصلة التي تحرك قلمك على صفحات بحثك. وتعريف المصطلحات: اتفاق مع القارئ على مقصودك من كل كلمة وردت في عنوان الدراسة وتحتاج إلى شرح.

مثال: دور المعلم في الضبط الاجتماعي لطلاب الطفولة المبكرة من وجهة نظر الموجهة الطلابية بمحافضة جدة. المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف:

١. الضبط الاجتماعي
٢. الطفولة المبكرة
٣. طلاب الطفولة المبكرة
٤. الموجهة الطلابية

”

افرح بنتائج الدراسات السابقة المعارضة لنتائج دراستك مثل فرحك بما يتفق معها بل أكثر؛ لأن موافقة نتائجك لمن سبقك ليس بجديد، وهو يعكس ثبات المقياس، ولكن المعارضة والمخالفة هو الجديد في العلم، ويفتح تساؤلات وتأملات ونقاط بحثية جديدة ومثيرة.

أقرب للتفكير خارج الصندوق.

والأهم من ذلك ألا يكتفي الباحث بالقول: وتختلف النتيجة مع الدراسات السابقة ثم يمضي، بل يتوقف ويحاول إيجاد الحجج والمبررات العلمية التي يمكن أن تكون خلف هذا التعارض بعد أن يستنفذ جهده في البحث عن نتائج موافقة أو نظريات داعمة، وإذا عجز يضعها في جوانب القصور في دراسته، ويبني عليها مقترحا بحثيا لمن بعده.

”

مهارات الباحث تتجلى في منهجية الدراسة، اختياراً وتطبيقاً،
ومناقشة للنتائج.

فلا تسرف جهودك في الأطر النظرية، فمتى وصلت للميدان
وجدت أن بنيتك البحثية قد أنهكتها جمع المعلومات النظرية،
فما تركت كتاباً ولا مرجعاً إلا وقفت به.
ادرك الميدان بعد أن تقف ساعة على مراجع الإطار النظري،
ليتم بحثك، وتقضي هدفك. ساعة تعني الوقت المناسب
للموضوعات المناسبة للأطر النظرية.

”

الفرق بين الملاحظات الميدانية والمذكرات في البحوث النوعية:

المذكرات	الملاحظة الميدانية
تكتب بعد مغادرة الميدان	تكتب في الميدان
أفكار تسهم في تحليل البيانات	تابعة للبيانات
التفكير في تحليل الأحداث ومناقشتها بين فريق البحث للوصول إلى استنتاجات	تصف الأحداث الفعلية والتفاعلات التي يلاحظها الباحث في الميدان
كتاب الأفكار عما جاء في الميدان	ترصد وتوثق كل ما جاء في الميدان

كورين وستراوس. (2017). أساسيات البحث النوعي. ترجمة: عبدالرحمن المحارفي.



”

لتحديد منهجك البحثي ببسر وسهولة. قل لي من أين تحصد بياناتك لتجيب على أسئلتك، أقول لك ما منهجك.
أمثلة:

- ١- من وجهات النظر، إذن بحثك وصفي ميداني.
- ٢- من بطون الكتب، بحثك وصفي وثائقي.
- ٣- من التجربة، بحثك تجريبي.

”

هناك علاقة طردية بين عدد صفحات البيانات وأهمية برامج تحليل البيانات النوعية.
فكلما زادت عدد المقابلات وزادت الصفحات في البحوث النوعية وتكاثرت البيانات؛ زادت أهمية برامج تحليل البيانات النوعية، حتى تصل في مرحلة إلى أن يكون حكمها (واجبا) بحثيا.

”

ابدع في تصميم الأطر النظرية وتفسير النتائج، ولا تبتدع في المنهجية، فهي بمثابة قوانين رياضية، لا يمكن تغييرها إلا بقوانين جديدة من (علماء) المناهج وأساطير الفن. لو تركت المنهجية بحسب اجتهادات الباحثين لما كان هناك منهجية علمية صارمة، فكل له رأيه وأفكاره المختلفة.

”

ارفع علامات التنصيص عند الاقتباس حتى لا يوظفك النص دون أن تشعر، أعد صياغته بما يتفق مع أهداف فقرتك/ موضوعك/ بحثك، شريطة الصحة في التصرف والتوثيق.

”

الأطر النظرية والمفاهيمية والأدبيات السابقة ليست لها سؤالاً ولا هدفاً بحثياً، ومن الخطأ إفراد منهج علمي لكتابتها، وإنما يكتب المنهج العلمي لأسئلة الدراسة وأهدافها لأن لها نتائج. الأدبيات والمرجعيات النظرية لاتدرج ضمن نتائج البحث، حيث بياناتها متوفرة مسبقاً وليست جديدة.

”

في البحوث النوعية جودة التحليل تعتمد على جودة البيانات. ولا شك أن جودة البيانات تعتمد على حسن اختيار أدوات الدراسة، والمشاركين، ومهارات الباحث الميدانية.

”

الذكاء البحثي أن تجيب على أسئلة دراستك بأسهل وأسرع طريقة تصل بك إلى الحقيقة بصورة أفضل. إذا كان البحث النوعي يغني عن المزجي، فاكثف بالنوعي، واستثمر وقتك وجهدك المتبقي في نشاط آخر أو ورقة بحثية ثانية. ليس شرطًا أن المزجي دومًا أفضل من النوعي منفردًا.

”

السؤال المفاهيمي ليس من ضمن أسئلة البحث؛ لأن السؤال البحثي لا تعرف إجابته قبل البحث. ولو كان المفهوم سؤالًا لقابله هدفًا، والواقع أنه لا يشتق منه هدف. ويؤكد أن الإطار المفاهيمي ليس سؤالًا؛ كونه لا يدرج له نتائج آخر البحث؛ لأنه أدب سابق من قبلنا، وليست من نتائج بحوثنا.

”

الأداة (الأساسية) لعلم الإثنوجرافيا وتطبيق الإثنوجرافيا هي الملاحظة بالمشاركة، وتتطلب أن يعيش الباحث في مجتمع الدراسة، ويلاحظ الأنشطة، ويشارك، ويشارك.

”

في منهجية الإثنوجرافيا تكون (الملاحظة) هي أسلوب المعرفة والإدارك (المحوري) (جوبو، ٢٠١٤). وأقول: كلمة المحوري لها دلالتها العميقة بمعنى الأساس، ومن القوة إضافة الوثائق والمقابلات.

”

عند مطالعتك الأدبيات ابدأ بالأقوى:

- 1- الدراسات والأبحاث والأوراق العلمية المنشورة في:
• دوريات عالمية ذات شهرة في التخصص، ثم دوريات دولية فوطنية.
• المؤتمرات بحسب قوة المؤتمر وعمره وعراقته.
- 2- الكتب والمؤلفات.
- 3- رسائل الدكتوراه فالماجستير.

”

أثناء التدوين وأنت تقوم بإجراء الملاحظة في الميدان فكر في (العناوين/ الثيمات/ الأفكار/ الأوصاف/ النعوت) سمها ما شئت الأهم: عنون لكل برقراف تكتبه عن ملاحظتك.
وبمعنى آخر ضع (فكرة أو وسم أو صفة أو نعت من كلمة أو أكثر) لكل مجموعة من الأسطر التي كتبتها.

”

برامج ترتيب وإدارة البيانات النوعية لا تقوم بالتحليل نيابة عن الباحث مثل برامج البحوث الكمية، فالتحليل النوعي عملية تولد مرتين، مرة في عقل الباحث بتفكيره الماهر، والثانية عند إدخالها في البرنامج من أجل المساعدة في حفظها وتنظيمها وترتيبها.

”

في مصطلحات الدراسة لا تعرّف ما يتفق المختصون على تعريفه، وهو معلوم لهم بالضرورة، وعرّف المصطلحات التي يُختلف في تعريفها، من أجل الاتفاق مسبقاً مع القارئ من بداية الخطة على مقصودك بالمصطلح الذي يمكن أن يكون له أكثر من تعريف أو تأويل أو معنى.

”

مشكلة البحث أهم عناصر الخطة، وهي إقناع علمي للقارئ بأهمية البحث في مشكلته، وضرورة التصدي لها من قبل الباحثين، وبيان خطورة ترك الموضوع بدون بحث. مؤيدًا هذه الدعاوي بنتائج وتوصيات الدراسات السابقة الحديثة، واستطلاع رأي الخبراء أو المختصين، وخبرة البحث.

”

البحث عن الدراسات السابقة مهارة تعتمد على الشراء اللغوي، لتتعدد مداخلك اللفظية، وكذلك ثراء مصطلحاتك التخصصية، لتضع المصطلحات البديلة. كما تعتمد على التنوع في محركات البحث حتى لا يضيع منك دراسات مهمة. ولا تغفل استشارة الخبراء ربما عرفت منهم دراسة تولد لك دراسات.

”

قاعدة تعالج الإسهاب في كتابة نتائج الدراسة، وإدخال ما ليس من النتائج في النتائج، والقاعدة هي:

النتائج التي تكتب في نهاية البحث هي الإضافة العلمية الجديدة التي (لا يعرفها) إلا الباحث، وكل ما يسميه الباحث نتيجة، والحضور في المناقشة يعرفونها قبل بحثه فليست نتيجة علمية.

”

تتناسب أهمية البحث وقوته تناسباً طرئاً مع غموض النتائج، فكلما كانت النتائج كالصندوق الأسود لا يعرف ما بداخله كان البحث أقوى وأهم. أما إذا أمكن معظم المختصين وأحياناً غيرهم التنبؤ بنتائج البحث أو ما يكون قريباً منها؛ قل أهمية البحث، وضعفت متانته.

”

قد تكون الفجوة البحثية في اختلاف مناهج البحث، فلو كانت الدراسات السابقة كمية، فيمكن أن تدرس الموضوع مزجياً أو نوعياً للتعرف على آراء المشاركين من خلال المقابلات المتعمقة الفردية أو الجماعية، أو الملاحظة، فإنها تعد إضافة تفسيرية أو تكاملية.

”

قياساً على القاعدة الفقهية: إذا حضر الماء؛ بطل التيمم.
فالقاعدة البحثية التربوية: إذا حضر التصور المقترح في البحث؛ بطلت التوصيات.

”

كلما قلت الكلمات في عنوان البحث كان أدق في الصنعة، إذ يرى بعض الخبراء أن العنوان الجيد لا يتجاوز 12 كلمة. وأرى أن المعيار الأدق لجودة العنوان ولو زادت عدد كلماته، هو أن يكشف العنوان للقارئ عن هدف الدراسة، والمنهج، والمشاركين، والمكان.

”

الملاحظات التي تُقدم على خطتك، وبحثك عند المناقشة أو التحكيم، هي "لآلئ من الحكمة" إذا كانت من الخبراء، استثمارها، كرر النظر إليها، ابتسم لها، واعمل في ضوءها. "لآلئ الحكمة" من اللؤلؤ. المصطلح لكريسول.

”

إذا أفصح العنوان عن الحدود الموضوعية للدراسة، فلا حاجة لتكرارها في ثنايا الخطة عند الحديث عن حدود الدراسة، وخذها قاعدة أخرى: ما استطعت أن تقوله في البحث العلمي في كلمتين، فلا تقله في ثلاث.

”

الرسائل العلمية تعتبر مصادر ثانوية في بحثك، وبحسب كريسول أنها مصادر أقل في المستوى، ألا أن تُنتقى، كونها تدريباً للباحث، بخلاف الأبحاث المنشورة في المجلات تخضع لتحكيم صارم. أقول: ومع ظهور المجلات المادية يجب الانتقاء، وذلك بفحص شروطها وهيئتها: مجلة جستن أنموذجاً عربياً مميزاً

”

الخطة عقد اتفاق مبدئي بين المشرف والطالب من جهة والقسم ولجنة السيمانار من جهة، وليس عقد نهائي بل قابل للتعديل، لذا قيل: الخطة أول مايكتب وآخر مايكتب. خلال بحثك ستضيف للمقدمة، وللمشكلة، وقد يغير في الحدود، وفي المنهجية، ومتى وافق المشرف فليت الأقسام تخلي بينه وبين طالبه.

”

في البحث التتابعي التفسيري لا يوجد طريقة مثلى أو معايير علمية لاختيار النتائج الإحصائية التي ظهرت في المرحلة الكمية من أجل تفسيرها في المرحلة الثانية النوعية. عادة تؤخذ النتائج المفاجئة، غير المتوقعة، الفاعلية، الدلالة، وأرى التركيز على ما لم يفسره الأدب السابق.

”

في دراسة الحالة لابد من تحديد نقطة التحول في حياة المشارك (الحالة المدروسة): لأن مقصد دراسة الحالة التعمق في وصف الظاهرة المتطرفة إيجاباً أو سلباً.

مثال:

الطالبة سما خريجة بمعدل 4/4، ترى أن تفوقها وُلد يوم غيرت معلمة الرياضيات مقعدها من آخر صف للأول.

”

تستمد المنهجية العلمية من مؤلفات البحث العلمي، وأقوال علماء مناهج البحث، وليس العمدة تقليد الأبحاث المنشورة أو الأطروحات والاحتكام إليها، إذ يعتريها النقص والخلل ولو كانت أبحاث أساتذة أو دكتوراه.

”

لا يوجد بحث إثنوغرافي بلا أداة الملاحظة، ولا يوجد بحث ظاهراتي فينومولوجي بلا مقابلة، ولا ينضج بحث دراسة الحالة بلا تعدد الأدوات، على الأقل أداتين كالملاحظة والمقابلة.

”

عند كتابتك التقرير الختامي خصوصًا إذا كان تصميمك قصصيا (سرديا)، تذكر أن القارئ يهمس إليك -بمقولة- قبل أن تكتب، هي: أنا لا أريد أن تصف لي سقوط المطر، أريد أن تجعلني أتبلل.

”

البحث المزجي (المختلط) يحتاج (تكنيك/ تخطيط/ صبر
واتساع صدر الباحث والمشرف وحتى القسم). ولا يقبل
(عاجل جدًا).

”

وظف الاقتباس قبل أن يوظفك!
ارفع علامات التنصيص عند الاقتباس حتى لا يوظفك النص
دون أن تشعر، أعد صياغته بما يتفق مع أهداف فقرتك/
موضوعك/ بحثك، شريطة الصحة في التصرف والتوثيق.

”

حدثني عن عنوان بحثك، أحدثك عن منهجك.
عنوان البحث الرصين يعكس منهج الدراسة باتفاق المختصين.
فضلا عن أن العنوان يعكس الهدف، والمجتمع والمكان.

”

نتائج البحث العلمي هي ما توصل إليه الباحث من خلال منهجية
دراسته وإجراءاته ولا يعرفه غيره، وما سواه ليس نتيجة علمية.
بعض الباحثين يضع نتائج مرتبطة بالإطار النظري وليست
النتائج الفعلية فاحذر.

”

قياسًا على مقولة عند المحدثين: إذا جاء الحديث في الحلال والحرام شددنا في سنده، وإذا جاء في فضائل الأعمال تساهلنا. إذا جاء الخطأ في المنهجية وإجراءات الدراسة شدد المحكمون، وإذا جاء في الأطر النظرية غفروا. اهتم بالمنهجية تهتم النتائج بنفسها.

”

احذر أخطاء الهدم!

أي أن تصحيحها بعد انتهاء البحث يعني هدمه من أساسه، والعودة للميدان، مثال:

1. عدم تحديد التصميم الداخلي في البحوث النوعية أو المزجية.
2. بناء استبانة عباراتها مركبة، مثل: أحب الحوار الفردي والجماعي، أتعاون مع زملائي في التعليم عن بعد والحضوري.

”

البحث الإثنوجرافي لا تتدفق الدماء في عروقه إلا بالمعايشة للظاهرة، ومشاركة المبحوثين في يومياتهم، للتوغل في معرفة ثقافتهم وهو المقصود. في بحث كريسويل: وجبة حساء الظهيرة الذي كان يقدمه مطعمًا خيريًا للفقراء، عاش كريسويل مع المشردين عدة شهور ورصد عاداتهم وسلوكياتهم.

”

أن تسعى إلى فهم تصورات وأفكار الآخرين أهم من أن تختزلهم في أرقام يحكمها المتوسط الحسابي. البشر مخلوقات عاطفية وأصحاب مشاعر وأحاسيس، لهم آمال وعندهم الآم وطموح، لا يمكن أن تفهمها في رقم، فالمشاعر ليست كمية؛ لأن صاحبها إنسان!

”

في أبحاث المقابلة المتعمقة ضع هدفا نصب عينيك:

فهم الظاهرة التي تدرسها من وجهة نظر المشاركين، وتوضيح المعاني التي يحملونها عن هذه الظاهرة، والكشف عن العالم الذي يعيشون فيه، فهم تصوراتهم وتجاربهم مع الظاهرة.

كريسول

”

أسئلة المقابلة هي فروع لأسئلة بحثك، صيغت بطريقة يفهمها المشاركون، وتدعوهم إلى التحدث والانفتاح على الأسئلة لإثراء بيانات بحثك.

كريسول

”

الباحث النوعي مترجم ووسيط بين المشارك والقارئ، يقوم بسك عبارات المشارك في قصة مجبوكة تسمى قصة البحث، بعد أن استمع إليها وعاشها بحواسه في الميدان، لتصل بين يدي الطرف الثالث القارئ فيجد التماسك في قصة بحثك، يقرأها وهو مطمئن لموثوقيتها من خلال أسلوبك العلمي المقنع.

”

جود أسئلة بحثك، يأتيك المنهج المناسب ركضًا، يجر معه: نوع التصميم والأدوات والإجراءات، كلهم أسارى بين يدي المنهج.

”

إذا كانت أدواتك المقابلة، فلا ترهق المشارك عند البدء بالأسئلة الأقل أهمية، وتوَجِّل الأسئلة ذات الأهمية لآخر اللقاء، حيث يصيب المشارك الملل أو الإرهاق فتكون إجاباته غير مثرية لأسئلتك الأكثر أهمية. إبدأ بالأهم فالمهم، إبدأ بالبيانات التي تحقق أهداف بحثك وتشبع نتائجه في ذهنك.

”

جمع المادة العلمية من الأدبيات السابقة وبطون المراجع دون تحليلها تحليلًا كميًا أو نوعيًا هو أطر نظرية بحثه، وإن رصدت له سؤالًا وكتبت له منهجًا وصفيًا وثائقيًا، كلها لا تغير من تصنيفه ضمن فصل الإطار النظري. هناك فرق بين تحليل الوثائق بإجراءات علمية، وبين جمع مادة علمية نظرية.

”

”جود الخال وابشر بالولد“

جود المنهجية وابشر بالبحث البار كإبن شرعي ينسب إليك. الخطأ في المنهجية والدراسة الميدانية لا يمكن تداركه عند المناقشة إلا بالعودة للميدان وهذا يكبدك خسائر في الجهد والوقت. إن كنت لا بد مخطئاً ففي الأطر النظرية وما شابهها، إذ يمكن تداركها.

”

عند إجراء المقابلات لا بد أن تتسم بحس المحقق الجنائي.
مثال:

قد يجيب المشارك على جزء من سؤالك عن "التوظيف" حينما تطرح عليه سؤالاً عن "التحديات"، وحس التحقيق هنا: أن تربط بين شتات أجوبته لتشبع بيانات "التوظيف" التي بخسها المشارك أثناء الإجابة على سؤالها (اجمع مفاتيح الإجابة).

”

إذا لم تكن متمكناً في الإفصاح عن أفكارك بقلمك، وغير مستعد لتطوير مهارات الكتابة الأدبية والصيغة الروائية، فالنصيحة ألا تكتب بالمنهجية النوعية، فتقريره النهائي قصة تحتاج إلى حبكة تقنع القارئ بنتائجك. البحث الكمي ستيّر، ولايكشف مهاراتك اللفظية، فالأرقام تسيطر عليه.

”

في الدراسات السابقة كلما ضاقت الدوائر تتسع، بمعنى في البداية ضيق بحثك عن دراسات في صلب موضوعك، إن لم تجد وسع الحدود الأقرب فالأقرب.

مثال:

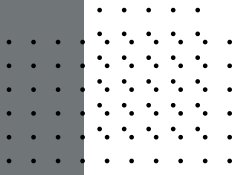
بحثك عن ريادة الأعمال لطلاب المملكة، ولم تجد دراسة سابقة في المملكة، وسع البحث في دول الخليج فإن لم تجد فوسع للعالم العربي.

”

كل سؤال تضعه في دراستك، لا بد أن تحدد له المنهج العلمي الذي تجمع به البيانات للإجابة عنه. وسّع على نفسك إذا كان السؤال نظريًا، ولا تفرد له سؤالًا وتلزم نفسك بمنهج علمي، لجمع وتحليل وتفسير البيانات، ادرجه مع الأطر النظرية إذا كانت بياناته نقلًا من الأدبيات السابقة.

”

سؤال البحث المزجي (ثابت) في أي بحث مزجي، هذا بحسب كلارك وليتش تاشاكوري وكريسول، فلا بدّ من سكه في خطة الدراسة بحسب نوع التصميم المزجي. إذ أن أهم عناصر تقييم البحوث المزجية عند المناقشة: هل حدث المزج؟ ولايتم التحقق من ذلك إلا بالإجابة على هذا السؤال.

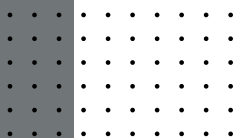


”

قاعدة كيف اقتبس ومتى؟
إذا كنت ناقلًا فالصحة، وإذا كنت مدعيًا فالدليل.

”

أهمية الدراسة = الجهات المستفيدة من نتائج البحث
مثل وزارة التعليم، والمدرسة، والقائد، والمعلم،
والمرشد، والأسرة، والوالدان.



”

يتناسب ظهور شخصية الباحث تناسبًا عكسيًا مع كثرة الاقتباسات والنقولات من الآخرين دون تعقيب أو تحليل أو نقد. كلما طغت الاقتباسات على كتابتك العلمية كلما غابت شخصية الباحث.

يقول أرسطو تحدث حتى أراك

”

ما الفرق بين الأهداف والأهمية؟

الأهداف: تتحقق ما بين دفتي البحث من المقدمة إلى الخاتمة
الأهمية: تتحقق بعد ظهور نتائج البحث

”

كل نص تنقله من غيرك دون أن تنتقده أو تعقب عليه
فإنه تقره/ تتبناه/ تسأل عنه

”

في البحث النوعي لا يوجد عينة، وإنما مشاركون؛ لأن العينة
لتعميم على المجتمع، وهذا ليس من أهداف البحث النوعي.
وعدد المشاركون في تصاميم البحوث النوعية في كتب جون
كريسول.

”

لا تتخذ من مقر عملك ميدانا لبحثك:

يوصي خبراء البحث النوعي بالابتعاد عن عملك لتطبيق أدوات الدراسة، إذ تقل الموضوعية حينما تجري مقابلات مع زملائك ورؤسائك، غالبا لن يكشفوا حقائقهم لزميلهم، فيؤثر ذلك على مصداقيتهم في الإجابات. أظف إلى ذلك أن فيه تهديد لوظيفة الباحث إذا كانت النتائج سلبية

”

خذها قاعدة في البحث المزجي:

لا نلجأ للبحث المتوازي التقاربي إلا لمقارنة النتائج، وصلابة المعلومات. علما أن هذا أصعب البحوث المزجية بحسب كريسول، بسبب تحويل النوعي إلى كمي أو العكس. حاجتنا إلى التفسيري التتابعي والاستكشافي التتابعي أكثر، وأهم في الأهداف.

”

مصطلحات متشابهة:

تحليل المحتوى: أسلوب بحثي يندرج تحت المنهج الوصفي، وينقسم إلى كمي ونوعي.
تحليل البيانات النوعية: طرق اختزال البيانات الناتجة من المقابلات والملاحظات كالاستقراء والاستنتاج.
الوثائق: يعده كريسول أداة من أدوات البحث النوعي كالمقابلة والملاحظة.

”

من أخلاقيات البحث العلمي خصوصا في النوعي:

الإفصاح للمشارك في الدراسة عن أن الانسحاب حق من حقوقه في أي وقت، دون أي قيد أو شرط أو سؤال عن سبب الانسحاب.

”

بحسب لينكولن أن الباحث النوعي لا ينسخ الواقع فقط، بل يكتشف الباحث ذاتيته (المنضبطة) التي تجعل البيانات حيوية، متحركة، متسمة بالفاعلية. وهذا يعني أن الذاتية هنا إيجابية، ومزية في البحوث النوعية، التي عايش الباحث فيها المشاركين مدة طويلة، فتكون ذاتية مهمة في تفسير النتائج.

”

الوثائق أداة كالمقابلة والملاحظة والاستبانة، وعرفها كريسول: التقارير، والمذكرات، والشهادات، والمدونات، والصور، والفيديو، والسجلات الصوتية، ومواقع التواصل. أما تحليل الوثائق النوعي فهو مثل تحليل المقابلات النوعية: ترميز واستخراج رموز وفئات وأفكار، وترميز مفتوح ومحوري وانتقائي.

”

في البحوث المزجية:

قد تكون عينتك الكمية في التصميم التفسيري قرابة ألف، بينما العينة النوعية ٤ مشاركين فقط من الألف، فيكون النوعي دراسة حالة للوصول للمعلومات التفصيلية التفسيرية للنتائج الكمية التي ظهرت، النتائج الكمية هي من حددت المشاركين الأربعة الذين يمتلكون تفسيرًا متعمقًا.

”

العناصر التي تكتب في إجراءات الدراسة المزجية، في النوعي والكمي كل على حده:

تحديد موقع الدراسة، تحديد المشاركين، حجم العينة، استراتيجية انتقاء العينة ومناقشتها، التصاريح والأخلاقيات، مناقشة أدوات جمع البيانات (+الصدق والثبات للكمي)، والنوعي ذكر دليل المقابلة أو الملاحظة، تحديد المشكلات.

ك ك 2020

”

يتوقع الباحثون أن أسهل التصاميم المزجية التقاربي؛ لأن الكمي والنوعي متوازيان، لايعتمد أحدهما على الآخر، وهذا صحيح في جمع بيانات كل على حده. أما في مرحلة مزج البيانات فهو أعقدها، وربما احتاج ابتكارا للمزج، والمشهور تحويل النوعي للكمي، والعكس أصعب، أو عرض مشترك بالجدول للمقارنة.

”

إذا كان تصميم البحث مزجياً:

أهم عناصر تقييم البحث المزجي: هل تم فعلا مزج المنهجين الكمي والنوعي، وبمعنى آخر: هل تم الإجابة على السؤال المزجي؟ لايقبل إبقاء المنهجين منفصلين طوال الدراسة، والإجابة فقط على سؤال الكمي والنوعي كل على حدة دون المزجي.

ك ك 2020

”

سؤال البحث المزجي (ثابت) في أي بحث مزجي، هذا بحسب كلارك، وليتش، تاشاكوري، كريسول، فلايد من سكه في خطة الدراسة بحسب نوع التصميم المزجي. إذ أن أهم عناصر تقييم البحوث المزجية عند المناقشة: هل حدث المزج؟ ولا يتم التحقق من ذلك إلا بالإجابة على هذا السؤال.

”

أقسام البحث المختلط “المزجي”:

- 1- النوعي ثم الكمي يسمى تتابعي استكشافي
- 2- الكمي ثم النوعي تتابعي تفسيري
- 3- كمي ونوعي يسمى متوازي متقارب

كريسول

”

بحسب كريسول فإن التصميم المزجي المُضمَّن أو المدغم Embedded له عدة صور، من أشهرها: أنموذج التجربة المُضمَّنة، وفيها يكون التصميم الرئيس كمي تجريبي، ويُضمَّن الباحث التجربة ببيانات نوعية، قبل أو بعد أو أثناء التجربة. وهذا التصميم صديق أيضا للارتباطي.

”

في إجراءات الدراسة المزجية الاستكشافية، قم بالربط بين عبارتين أو ثلاث من عبارات الأداة (الاستبيان) مع أقوال المشاركين أثناء المقابلات النوعية. وهذا يدعم موثوقية الأداة وصلاحياتها.

تذكر أنها تكتب في إجراءات الدراسة

”

بحسب كريسول: يفضل أن تكون مدة المقابلات النوعية نصف ساعة إذا كان عدد المشاركين كبيراً كالنظرية المجذرة 20-60، حتى تتمكن من تحليل صفحات البيانات بتعمق، ويمكن أن تصل إلى ساعتين ونصف في السردية ودراسة الحالة التي عدد مشاركيها 1-4 مشارك، وتوسط في الظاهرية التي يبلغ عدد مشاركيها من 4-10 مشارك.

”

من الفروق بين البحث الظاهراتي والنظرية المجذرة: أن الثاني لا يشترط تفاعل المشاركين في مكان الظاهرة، قد يتواجدون في أماكن متعددة، وتختلف ثقافتهم

”

كيف أطرح أسئلة البحث الظاهراتي؟

في بحث كريسول الظاهراتي بعنوان: "في انتظار زراعة الكبد" وقد تدارسته معه مباشرة، أسئلته كما أتذكر:

1. ماذا يعني لكم الوقت وأنتم تنتظرون اتصال من متبرع ينقذ حياتكم من الموت؟
2. ماذا تعني لكم الأسرة/ الأقارب/ الأصدقاء/ العمل/ المال وأنتم في انتظار زراعة الكبد؟

”

خذها قاعدة: متى وجد البحث الإثنوغرافي وجدت الملاحظة، ومتى وجد البحث الظاهراتي وجدت المقابلة، وكلما تعددت الأدوات المناسبة زادت قوة البحث.

ووجود قواعد في (بعض) جوانب البحث النوعي هو ما أكدته الأدبيات، فأني منهج لا بد له من قواعد.

”

في النظرية المجذرة يشير مفهوم (حساسية الباحث النظرية) إلى:

وعي الباحث بالمعاني الشفافة والدقيقة للبيانات التي حصل عليها، فهمها بطريقة متعمقة، النظر إليها من جهات لا يراها الآخرون. ويمكن تنميتها بالاطلاع على الأدبيات المتخصصة لموضوع بحثه، والتجربة والخبرة المهنية في موضوعه.

سترواس وكورين

”

نشأت النظرية المجذرة وترجمت للموثقة والمؤسسة على يد جلاسر وستراوس. وأنتج ستراوس وكورين الإجراءات المنظومية فئات، ترميزات: مفتوح، محوري..

”

في التصميم الاستكشافي التتابعي يوصي كلارك وكريسول بتحليل البيانات النوعية تحليلا نموذجيا: الرموز المفتوحة والمحورية... والاقْتباس من أقوال المشاركين.

لماذا التوصية؟

حتى نبنى مقياسا صارما: فأقوال المشاركين عبارات، والرموز محاور ومجالات، وتكون متغيرات.

”

النظرية المجذرة هي إجراءات دقيقة تهدف إلى تحليل البيانات النوعية للوصول إلى نظرية بطريقة استقرائية منتظمة.

”

لا يقاس نضج النظرية المجذرة بالوقت أو عدد المشاركين، وإن قال بعض الخبراء 20 مشاركا فأكثر، ولكن العبرة بالتشبع، ويتبين الخيط الأبيض للتشبع، بوضوح كافة المفاهيم، وتطور الفئات الناتجة من التحليل، وذلك من حيث خصائصها وأبعادها وتنوعها، ووضوح العلاقات بينها

ستراوس كورين

”

البحث الروائي:

نوع من التصاميم النوعية يعتمد الرواية المكتوبة أو المسموعة لظاهرة أو شخصية في الماضي.
اذن لايلزم المشافهة في جمع البيانات

”

للتفريق بين المشاركين في البحث الروائي، والظاهراتي،
والنظرية المجذرة:

مشاركوا الروائي والظاهراتي (يصفون) ظاهرة أو قصة، أما في
المجذرة فالمشاركون يطورون، ويكتشفون، ويولّدون أفكارًا،
فجميعهم يفترض أن لهم خبرة في موضوع الدراسة.

”

فروق دقيقة بين الروائي، والظاهراتي، والنظرية المجذرة:

الروائي: قصة يحكيها فردًا أو أفرادًا عن حدث ما، مثل رواية
قصة كورونا بعد 50 عامًا ممن عاشوها أو سمعوا ممن
عاشوها.

بينما الظاهراتي: تكون لمجموعة عاشوا تجربة شعورية مثل:
أول سنة تدريس، الأبوة المبكرة، نقص الوزن.
أما النظرية المجذرة: فتتعدى لمجموعة تملك خبرة للتطوير.

”

يهدف البحث الروائي لاستكشاف حياة الفرد، وإيصال فكرة أورشالة، من خلال روايات فرد - أو أكثر- تجاربه الشخصية، مع الأخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي والثقافي المحيط بالأحداث المتسلسلة زمنياً.

أدواته: المقابلات، الملاحظات، الوثائق والمذكرات، الصور السير الذاتية

كريسول

”

قاعدة مشتقة من كلام علماء الإثنوغرافي و ليس من تطبيقات الباحثين:

الأداة (الأساسية) لعلم الإثنوجرافيا وتطبيق الإثنوجرافيا هي الملاحظة بالمشاركة، وتتطلب أن يعيش الباحث في مجتمع الدراسة، يلاحظ الأنشطة، يباشر، يشارك.

”

البحث الإثنوغرافي: هو دراسة الثقافة المشتركة لمجموعة ما، تتفاعل في مكان ووقت واحد، وتكون أداة الدراسة الرئيسية الملاحظة.

الثقافة: العادات، التقاليد، القيم، السلوكيات، اللغة، الاتجاهات.
أمثلة: الحياة الأسرية، شبكات التواصل، الأقليات، العرقيات، الحوار، الهيمنة.

”

الفروق بين الإثنوغرافي ودراسة الحالة:

الإثنوغرافي دراسة ثقافة لمجتمع ما، ولا يشترط ذلك في دراسة الحالة، والإثنوغرافي عدد المشاركين فيه 10-12 مشاركا، ودراسة الحالة من 1-4 مشاركين، والإثنوغرافي لابد فيه من الملاحظة ولا تشترط في دراسة الحالة وإن كان استخدامها أولى إن أمكن.

”

تصميم دراسة الحالة يهدف إلى التعمق في فهم الظاهرة إما بوصفها، او اكتشاف أبعادها، أو تفسيرها. وتكون دراسة الحالة التصميم الأنسب إذا كانت الأسئلة الرئيسية: كيف؟ لماذا؟ ونريد دراسة ظاهرة معاصرة وليست تاريخية، بدون السيطرة على أي متغيرات، بل دراستها في سياقها الطبيعي.

بين 2020

”

دراسة الحالة قد تكون كمية وقد تكون نوعية بحسب الأدوات الموجهة لتحليل البيانات، فالأدوات المغلقة كمية، والمفتوحة نوعية، وقد تكون عينتها معلما وقد تكون دولة، والمقصود منها التعمق الرأسي في فهم الظاهرة بأدوات متعددة



”

تختلف المقابلة الإثنوجرافية عن غيرها من المقابلات أنها تُجرى وقت الملاحظة حول مشهد لم يفهمه الباحث، ليس لها جدول أو دليل أو أسئلة مقننة ومحددة.

”

تحليل المحتوى يكون كمياً من خلال معيار نحاكم من خلاله النص إحصائياً، هذا المعيار أشبه بالاستبانة المغلقة، ويكون نوعياً بلا معيار مسبق.

وصلُّ الله وبارك على سيِّدنا محمد

جميع ما جُمع من تغريدات الأستاذ الدكتور صالح الدوسي الزهراني



Profsalehaldosi